حديث القصر الذي بناه سليمن لبلقيس قال ثم ان سليمن
قال للجن والشياطين ايكم فقد علم ان بلقيس قد فارقت ملكها وبلادها
وهي مسوسة في الملك واريد ان تبنوا لها قصرا في فنا به الحسن ولا تتركوا
صورة شي الا تجعلوها فيه فاجابوه وبنوا لها قصرا عجيبا لم يكن مثله وجعلوا
عن يمينه وشماله قبابا وابوابا من انواع الجواهر وجعلوا فيها نخيلا واشجارا
وكروما اصولها من الذهب وفروعها من الياقوت واوراقها من الزبرجد
وثمارها من انواع الجوهر وجعل فيها حدما من الجن والانس فلما دخلت
بلقيس الى ذلك القصر تحيرت من عجايب ما رات فيه وقالت ان هذا قد ربي لا يقدر
عليها الا البشر وان سليمن قد اعطي ما لم يعطه احد ولقد فضله الله على جميع اهل زمانه
ثم قالت بلقيس يا نبي الله اني قد رايت فيما ارى اني في منامي كان الدنيا قد اسلمت
لي او كاني قد سعلت من ذلك النور واحاطني ارزق منه ولدا لم يعد عينه
وكانت تحت سليمن تسعماية حرة وسبعماية امة ففضلها سليمن على جميعهن
قال فلم تجلس بلقيس بعد ذلك على سرير ولا تستخدم ولا تحدث مع احد وكانت
تقول حسبي من الدنيا ايماني بالله تعالى وتزويجي بنبي الله سليمن اكل كما ياكل النبي
كما يلبس والبس كما يجلس وولدت لسليمن ولدا اسمه رحبعم واحدا وكانت
بلا سلم الى سكينة وذلك علامة الرياسة **حديث الغراب**
مع النبي سليمن عليه السلام قالوا بينما سليمن ذات يوم على بساطه اذ افتقد
الغراب فلم يره في جملة الطير وكان الغراب اول من يستاذن سليمن
في الانصراف للعد وكرة كيلا يحول بينه وبين وكره ظلمة الليل فانه كان ياتي
له اذا بقي من النهار ساعة ويابسه طلوع الشمس فاستبطاه ذلك اليوم وقال
ايها الغراب كيف اخترت هذا المكان البعيد واني اليوم اريد ان اعبر جزاير البحر
لا نعرف سكانها الذين عبدوا الله تعالى واريد ان تكون على مقدمتي وتدلني الطريق
وتعرفني اسم كل جزيرة وسكانها فاذا مسكنك يبنى بها ثم انه ركب في زينة
الهوا والريح وحملته الريح ومعه جنوده والغراب على مقدمته يخبره بكل شي
مر عليه حتى جاوز جزاير كثيرة وبها اشجار وعلى جانبها شجرة عظيمة
فقال للغراب يا ايها الهدهد السحر مسكني واني اسكن في هذا المكان البعيد

وقال

فقال سليمن وكيف اخترت هذا المكان على سعة الدنيا فقال لانه مسقط راسي
وذلك اني اعد واميز حصصا وازوج الله رطبا فصاح سليمن وقال يا ليتني
كنت على حالك واعود يوم القيمة ترابا ثم بكي بكا شديدا وكان اذا
جلس في محرابه يقول هذا مسقط راسي كما قال الغراب **حديث**
الساجد على الماء مع سليمن قال بينما النبي سليمن يدور في جزاير البحر اذ
نظر الى رجل ساجد على موج الما وهو يقول في سجوده يا من يجد انس هم جليله وعنه
ان يخرج من ظهر نبينا ملكا اسمه سليمن اجمع بيني وبين سليمن فقال له سليمن ارفع
راسك فاني سليمن فرفع راسه وقال يا نبي الله لقد سالت الله ان يجمع بيني وبينك
وقد استجاب الله دعوتي فلله الحمد والمنة ثم صار الرجل بين يدي سليمن وجلس بين يديه
فقال له سليمن من انت قال انا من نسل يهودا بن يعقوب وانا على ما ترى من ايام
خروج يهوذا وقد سالت الله تعالى ان يجعل وفاتي يوم القاك وقد استجاب الله
دعوتي واذا بملك الموت قد اقبل في صورة ادمي حسن الوجه فسلم عليهما فرد عليه
السلام ولم يعرفاه حتى دنا منهما وقال للرجل هات اذنك حتى اناجيك فادنى
الرجل اذنه منه فقبض روحه واسرع من طرفة عين فعجب سليمن من قبض روحه
بلا نزاع فاوحى الله تعالى الى سليمن ان هذا الرجل نال هذه المنزلة بالتوحيد الصادق
والرجا الواسع والحيا من الله تعالى ثم رجع سليمن الى منزله وهو يتمنى ان يرى ملك
الموت ويحدثه صدقا فلم يشعر حتى اتاه ملك الموت وصعق سليمن صعقة
ووقع فقال ملك الموت اللهم ان سليمن تمنى رويتي فلما راني وقع وانا اسالك ان
تقويه على رويتي فاوحى الله تعالى اليه ان ضع يدك على صدره ففعل ملك الموت ذلك
فافاق فقال يا ملك الموت ان خلقك لعظيم او كل الملائكة على صفتك فقال يا سليمن
ان رجلي التاسعة على منكبي ملك قدماه ورجلاه الثرى مسيرة خمسماية عام وهو
فاتح فاه لو اذن الله له ان تنطبق شفتيه لابتلع الارض ومن عليها وملك
اخر عنقه تحت العرش وقدماه تحت الثرى مسيرة الف عام وان هذان
الملكين اللذين قد وصفتهما لك ما هما عند غيرهما من الملائكة الا كالجناح يعني من
عند اعظم مخلوق براه فقال سليمن عند ذلك سبحان الله عما يصفون سبحان الله
عما يقولون علوا كبيرا فقال يا ملك الموت جيتني زايرا فقال مجيبا السوالك وصار